

أشهر الإجابات لسؤال الوجود الإلهي [للكون إله] م محمد شاهين [ح 2

محمد شاهين التابع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بنكمل في موضوع وجود الله عز وجل بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين والنهارده هنتكلم عن سؤال كيف نستطيع ان نصل الى التصور الحقيقي في هذه المسألة؟ ازاى لو انا عايز ابني قناعتي وايماني بقضية معينة. واحنا هنا بنتكلم تحديدا عن سؤال الوجود الالهي. ازاى اقدر اصل لاجابة صحيحة في يخص هذه المسألة ريتشارد دوكينز اشهر ملحد على وجه الارض في مراسلة له مع ابنته يقول في المرة القادمة التي يخبرك فيها شخص ما بان شيئا ما حقيقي لما لا تسأله ما هو الدليل على هذا فاذا لم يعجبك فاذا لم يعجبك اجابة شافية امل ان تفكر بعناية قبل ان تصدق ما يقوله طبعاً يا ريتنه هو نفسه كان خد يعني بهذه النصيحة لكنها نصيحة هامة جدا وصحيحة اي مسألة انت عايز تكون فيها عقيدة وايمان لازم يكون لك عليها ادلة وفي قضية الفلاسفة بيتكلموا فيها هي تحت عنوان هل تستطيع تبرير ايمانك يعني ايه هل تستطيع تبرير ايمانك؟ اغلب الناس بيكونوا عقائدهم وبيكونوا تصوراتهم لاسباب كثيرة مختلفة منها اسباب اجتماعية منها اسباب نفسية ايا كانت الاسباب لكن مش كل الاسباب بتؤدي الى تكوين عقائد صحيحة. ممكن الانسان لاي سبب من الاسباب تتكون عنده عقيدة وايمان معين وبعدين لما يبجي يبحث بشكل واعى انا ليه مؤمن بكده ويحاول يبرر ايمانه علشان يصل هل ايماني ده بالفعل حقيقي وصحيح لا يجد التبريرات الصحيحة طيب انا علشان خاطر اكون عقيدة صحيحة في مسألة الوجود الالهي. المفروض امشي ازاى او اعمل ايه علشان لما اوصل لاجابة ابقى متأكد ان دي صح. اولاً لازم اي عقيدة تتكون تكون مبنية على حجج عقلية ومنطقية. لازم تكون قادر في دماغك انك تصيغ حجة عقلية منطقية تؤدي في النهاية الى استنباط او استنتاج النتيجة اللي انت وصلت لها والعقيدة اللي انت انت كونتها وبالتالي فيما يخص الايمان بوجود الله عز وجل منذ فجر تاريخ البشرية والبشر بيتكلموا في هذا الموضوع والايمان بوجود الله واياه الدالة على وجود الله وكذا الفلاسفة والمؤمنين صاغوا العديد من الحجج العقلية المنطقية. الحجة العقلية المنطقية بتكون متقسمة

اقسام. بما ان وجود الله عز وجل مسألة غيبية فاحنا بنحط مقدمات وبعدين بنسبة صحة هذه المقدمات علشان نصل الى نتيجة معينة فعلى سبيل المسال لازم المقدمة الاولى لو قلنا ان الحجة دي مقسمة الى مقدمتين والنتيجة اللي احنا عاوزين نصل اليها لازم المقدمة الاولى تكون صحيحة ومبنية على ادلة. نتأكد من صحتها علشان عليها ادلة كذلك المقدمة اللي بعديها تكون صحيحة ونتأكد من صحتها لان عليها ادلة. وبعدين في علاقة الصحيحة ما بين المقدمتين علشان اتأكد ان النتيجة صح في مسال ممكن نضربه علشان الناس تفهم احنا بنتكلم عن ايه واحد ممكن يقول المقدمة الاولى انه احمد يذهب الى المدرسة في الصباح كويس وبعدين المقدمة الثانية هي ان البرتقال كفاكهة يعني لونها برتقالي فيبقى النتيجة المستنبطة ان الارض كروية. ايه علاقة ده بده؟ في خطأ في ربط المقدمتين ما فيش علاقة منطقية ما بين المقدمتين تؤدي الى النتيجة المستنبطة طيب لو احنا اه عرضنا حجة اخرى علشان نستنبط نتيجة ونتأكد انها صحيحة. نقول مسلاً احمد لا يذهب الى العمل

والدنيا بتمطر ما بيروحش الشغل والدنيا بتمطر كويس؟ المقدمة الثانية النهاردة الدنيا بتمطر يبقى النتيجة الصحيحة اللي ممكن نستنبطها ان احمد ما راحش الشغل النهاردة الحجة المنطقية دي مكونة من مقدمتين في بالفعل علاقة منطقية وثيقة ما بين المقدمتين علشان اتأكد

ان الاستنباط او النتيجة اللي انا وصلت لها بالفعل الصحيحة كل الحجج الدالة على وجود الله عز وجل اللي احنا هنعرضها ان شاء الله في الحلقات القادمة هتبقى مكونة من مجموعة مقدمات هنبعث بكل مقدمة ونشوف هل هي صحيحة ولا لا؟ هناك ان الربط ما بين المقدمات بعلاقة منطقية صحيحة هنتأكد بعد كده بما لا يدع مجالاً للشك النتيجة اللي احنا استنبطناها تكون صحيحة مية في المية. في نقطة بقى اخيرة في الموضوع ده انه دي مادي انا هستدل على صحتها ازاى من خلال ادلة معينة. طيب انا هقدر اعرف ان الدالة دي صحيحة ولا لا؟ هعرف ازاى ان الدالة

دي صحيحة لازم نبقى فاهمين ان الادلة انواع بحسب المجال اللي احنا بنبحس فيه لازم نرجع للمتخصصين في هذا المجال علشان نشوف

الادلة في مجالهم وهم اللي يقيموا هل الدليل ده صحيح ولا لا؟ لكن في نقطة جميلة جدا فيما يخص اسباب وجود الله والادلة على صحتها وهكذا المفروض ان احنا هنمشي على المنهج الثاني

هنتأمل في اشياء موجودة في الواقع. وهنتأمل في الكون وهنتأمل في اشياء كسيرة مختلفة موجودة في الواقع. وهنقول هنصل الى نتيجة ان الكيفية والهيئة اللي الحاجات دي موجود عليها في الواقع لا يمكن تبريرها الا

الايمان بوجود الله عز وجل ومش هضرب امسلة دلوقتي لان احنا هنتكلم في الموضوع ده بالتفصيل في فيديوهات قادمة الفكرة ايه بقى؟ ان دايم الادلة اللي احنا هنستدل بها هنلاقي ان المؤمنين بوجود الله بيأكدوا على صحتها

وان ده واقع وحقيقي والادلة عليها صحيحة بما لا داعي مجالاً للشك ومش بس المؤمنين كمان هنلاقي ان الملحدين بيقرؤوا على ان ده واقع وحقيقي والادلة عليها الصحيحة وهتلاحز نقطة مهمة جدا ان الفارق الوحيد ما بين المؤمنين والملحدين لما بيقولوا يناقشوا الادلة على وجود الله

ان هم مش يناقشوا في المقدمات المقدمات عند الاتنين صحيحة وسابطة وادلتها صحيحة وقوية وواضحة جدا. لكن للاسف الشديد اللي بينكروا وجود الله عز وجل مش بيقبلوا ان هم يصلوا الى الاستنتاج ان بما ان الحاجات دي فعلا حقيقية. يبقى التبرير الوحيد

العقلاني

والمنطقي والعلمي بوجود هذه الاشياء في الواقع وجود الله عز وجل. اخر حاجة هأكد عليها في هذه الحلقة هي ان مسألة الة اسباب وجود الله عز وجل مسألة غيبية. يعني بنصل اليها عن طريق الاستنتاج والاستنباط

غير مسلاً الايمان بوجود الشمس. انت بتقدر تعالين الشمس بنفسك. بتشوف الشمس بنفسك فبتتأكد بشكل مباشر وبتتكون عندك عقيدة مباشرة بمجرد معاينة الشمس ان الشمس موجودة. وبالطريقة دي انت لا

ان تتحكم في ايمانك بوجود الشمس. لان الطريقة اللي انت بتعالين بها هذه الحقيقة طريقة مباشرة وواضحة اما المسائل الغيبية اللي بيكون فيها اعمال العقل والمنطق والتفكير والبحث والكلام ده كله

بيكون فيها مساحة من التشكيك لان انت في الاخر بتستنتج شئ غيبي لكن مع ذلك بسبب كسرة الادلة وتنوعها واعتراف المؤمنين والملحدين بها الانسان مجرد انه يفكر بشكل عقلاني ومنطقي وعلمي صحيح وسليم بيقدر يصل في النهاية الى اليقين ان فعلاً

الايمان بوجود الله عز وجل لما بنفكر في حاجات كسيرة جدا بتكون التبرير العقلاني والمنطقي والعلمي الوحيد. شاكر جدا على حسن الاستماع والى لقاء اخر في الفيديو القادم باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته